شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني 03 50 5102 حديث 522 إلي 822 مدرك بن عوف عن عمر وقيل له رجل قتل في سبيل الله أنه ألقى ب

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فهذا اثر عن عمر رضي الله عنه في انه فرض لازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة الاف بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا صار متعلق اذا - 00:02:51

بمعيشة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته فكيف كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عشن. اعني ما مصدر ما مصدر دخل ما مصدر دخل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:18

من اين كان ينفق عليهن رضي الله عنهن هذا هو الباب ورد من طرق اخر ان بعض الخلفاء الراشدين كابي بكر او عمر خير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:46

اما ان يقطع لهن اقطاعا لقطعة ارض وهن يتولين الاتيان بمن يصلح الارض ويخرج لهن غلتها اي ثمرتها قلت او كثرت او انهن يكفين المؤنة ويأخزن مبلغا سنويا يعني كل واحدة تأخذ - 00:04:10

مثلا عشرة الاف في السنة وليس لها دخل باي شيء انما تأتيها سنويا عشرة الاف من بيت المال وبعد ذلك لا دخل لها بعمل ولا له. او تأخذ على سبيل المثال - 00:04:36

مثلا ادت امطارنا الارض ودت افدنة من الارض وهي تتولى الاتيان بمن يقوموا لها بالعمل في ارضها ولها الناتج قل او كثر فمن نساء النبي من اختارت هذا اعني الاقطاع السنوي ومنهن من اختارت - 00:04:58

الارض والله اعلم. هذا الاثر في هذا الباب عمر رضي الله عنه في انه فرض لازواج النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف اي سنويا هذا الاثر عن عمر مداره على ابي اسحاق السبيعي - 00:05:22

وهو عمرو بن عبدالله السبيعي معروف وابو اسحاق السبيعي هذا كثيرا ما يختلف عليه في مشايخه كثيرا ما يحدث عنه او منه او من الرواة عنه خلل في مشايخه وتسميته - 00:05:48

فهنا ابو اسحاق السبيعي وهو من التابعين عمرو بن عبدالله السبيعي من همدان همدان العراق روى الحديث مرة عن مصعب بن سعد عن عمر فكانت الواسطة بين ابي اسحاق وبين عمر هو مصعب بن سعد - 00:06:12

وذلك من طريق اسرائيل حفيد ابي اسحاق ومن طريق مطرف كذلك. فالاسنان هذان روي الحديث عن ابي اسحاق عن مصعب بن سعد عن عمر انه فرض لازواج النبي عشرة عشرة - 00:06:39

خالف الاعمش وهو سليمان ابن ميران الاعمش واثقة سبت خالف الاسنين اسرائيل في روايته عن ابي اسحاق فلم يسم مصعبا انما قال عن بعض اصحابه عن عمر فالخلاف القائم هو - 00:07:03

في تسمية الشيخ ابي اسحاق هل هو مصعب بن سعد او بعض اصحابه هنا ثلاثة اتجاهات للعلماء الاتجاه الاول الجمع بين الطرق الاتجاه الثاني الترجيح الاتجاه الثالث الحكم بالاضطراب سنختار احد الاتجاهات الثلاث - 00:07:31

اما اننا نجمع بين الروايات وهذا الاولى ان وجدنا اليه سبيلا فنقول في هذا الباب فبالجمع بين الروايات لا يمنع ان يكون بعض

الاصحاب الذين ابهمت اسماؤهم منهم مصاب بن سعد - 00:08:19
فلا يكن اشكالا حينئذ لا يكن حينئذ اشكال ولكن الاشكال سيتأتى لما سيأتي الا وهو اننا ازا سلمنا ان مصعب بن سعد هو المعني او ضمن المعنيين ببعض الاصحاب فمصعب ابن سعد لم يسمع من عمر - 00:08:46
فهنا انقطاع هنا انقطاع مصعب لم يسمع من عمر فلو قلنا ان هذا هو هؤلاء سيضاعف كل هذا كل هذا سيضاف لعلة الانقطاع بين مصعب بن سعد وبين عمر كلام واضح - 00:09:17
لكن اذا قلنا ان الاصحاب غير المصحف بن سعد عندنا ايضا اشكالية الاشكالية انهم مبهمون لم تذكر اسماؤهم قد يكون من الثقات او يكون من الضعفاء قد يكون من الثقات او يكون من الضعفاء - 00:09:42
قد يكون سمعوا من عمر او لم يسمعوا من عمر فعلى اي الحالين الخبر ضعيف من كل هذه الوجوه كل هذه الوجوه ضعيفة اما السند الاول لان مصعب بن سعد لم يسمع من عمر السند الساني ان الاصحاب ابهموا لم تذكر - 00:10:08
اسماؤهم ان زكرت اسماؤهم قد يكونوا ثقات قد يكون مجاهيل قد يكونوا لم يسمعوا من عمر كلها احتمالات قائمة اما عن الترجيح هل نرجح باثبات مصعد ابن سعد او يرجح باثبات بعض اصحابه - 00:10:36
فلا طائل تحت هذا الخلاف اذ على اية حال الخبر ضعيف ولا يصح بين اننا اذا ايضا رمنا الترجيح هل الاعمش اوسط من الاسنين اوثق من اسرائيل ومطرف مجتمعين او ان اسرائيل ومطرف - 00:11:04
يعدلان الاعماش ويفوقانه فضل قطن يميل الى ترجيح رواية اسرائيل مطرف على رواية الاعمش والله اعلم هذا باختصار والعلم عند الله تعالى تفضل اخوكم ابو طلحة وفقه الله. يذكر بفائدة اخرى - 00:11:31
اوردها امام علماء العلل او امام من ائمة هذا الحديث فهو علي ابن المديني تقول ان علي بن المديني يذكر ان هناك اضطرابا في رواية الاعمش عن ابيه اسحاق بصفة مضطربة بصفة مضطربة - 00:12:05
فيقول ان الاعمش يضطرب في روايته عن ابي اسحاق. اقول معلقا نعم قد يكون هذا ولكنه ليس الاصل الاعمش من الرواة الاثبات المتقنين عن ابي اسحاق وعن غير ابي اسحاق - 00:12:36
نعم ولكثرة مروياته عن ابي اسحاق يبدو ان كل مكثر يحدس في بعض الروايات بعض الوهم ولكن هل الاولى ان تلصق التهمة بالامش امن التهمة تلصق بابي اسحاق بل لاهل العلم - 00:13:03
اكثر من قول بهذا الصدد والله اعلم تفضل ما اختلفنا قد تكون هناك متابعات للاعمش او متابعات لمطرف واسرائيل من طرق اخرى لم يوردها الدار قطني ولكن هنا ما شهدنا الا بما علمنا - 00:13:32
وما كنا للغيب حافظين وامرنا هنا المقصود منه التوصل الى اكتشاف العلة او الى الترجيح بين الطرق والله تعالى اعلم نعم ابويس يضيف ان الذي خير ازواج النبي بين ان يقطع لهن او يعطيهن الدراهم او الدنانير عمر في غزوة خير - 00:14:07
سؤال اخر ائتني بالذي بعده الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هذا اثر عن عمر رضي الله عنه اذ طلبت منه الاستخلاف لما طعن طلب منه ان يستخلف - 00:14:54
ان يجعل خليفة من بعده فقال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:22
هذه بعض طرق هذا الاثر وهي معلولتهم كما سترون من بعض وجوهها ولكن المعنى سابت البخاري وغيره من طريق عمرو بن ميمون طريق اخر غير هذه الطرق ليس فيه اشكال - 00:15:48
بنفس المتن ان استخلف وقد استخلف من هو خير مني ابو بكر ونترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:19
لم يوصي صراحة بالخلافة من بعده لاحد لا لعلي ولا لابي بكر رضي الله عنهما وما يذكر في هذا انما هي اشارات اشير الى ابي بكر بقوله مروا ابا بكر فليصلي بالناس - 00:16:43

وشراء الى ابي بكر بقوله ان لم تجديني فاتي ابا بكر اشير الى علي بقوله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى وهذا كان في تبوك اشير الى ابي عبيدة ابن الجراح بقوله - 00:17:14

لكل امة امين وامينا هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح لكن كشيء صريح لم ينص النبي صلى الله عليه وسلم على خليفة من بعده صراحة ولذا قال عمر ان اترك فقد ترك من هو خير مني - 00:17:39

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه احدى الطرق لعمر في هذا الباب. والا هناك طرق اخر اشرت اليها من طريقي عمرو بن ميمون رحمه الله تعالى عن عمر نعم - 00:18:04

تقول نعم انا لم اختلف انا اقول لك هناك طرق اخر تثبت مقولة عمر غير هذه الطريق سواء طريق عمرو الميمون او غير طريق عمرو ابن ميمون. افهم يا سيد جزاك الله خيرا - 00:18:31

وسيد يفيد افادة اخرى ان هناك طرق اخر ايضا وهي في طريق عمرو بن ميمون وهي هشام ابن عروة عن عن ابيه عن عمر وتلك منقطعة فراجع نفسك عروة لم يسمع من عمر - 00:18:55

الاروى لابن عمر عن عمر كذا يكون صحيح. واسطة بين عروة وعمر فارجع الى هذه الطريق فقط للنظر في الا لله هناك ما لا يخفى المدار في هذه الطرق كلها على الزهري - 00:19:13

كل الطرق هذه على الزور اذا نستطيع ان نعيد الخريطة لكن الوقت لا يسمح ونجعل الزور مدارا على هزا الزهري مشترك في كل هذه الطرق هناك من الرواة عن الزهري - 00:19:35

ثلاثة اشخاص ثلاثة اشخاص اولهما مالك الثاني ما مر عن الزهر ما مر عن الزهري الثالث احد الرواة عن ما لك هو جويرية عن مالك اسقط مالكا بدون واسط عن - 00:20:03

الزهري واضح مالك عن الزهري بدون واسطة عفوا ما لك جويرية عن ما لك عن الزهري بدون واسطة بين جوهرية ومالك هنا جوهرية عن الزور واسقط مالك وذكر شيخ الزهري رجل - 00:20:31

هنا جويرية عن الزور باسقاط الرجل عن المسور لا نستطيع ان نقول ان جويرية هذا جواري هذا واحد اثنان بس جويرية هدف في الثلاث طرق نستطيع ان نقول اذا سلمت الطرق اليه - 00:20:56

فقد اضطرب فقد اضطرب مرة عن مالك عن الزهري مران الزهري مر باثبات حميد مر باثبات رجل مر باسقاط الرجل فسنتحفظ على رواية جوهرية واذا اخذنا منها شيئا سنأخذ منها - 00:21:21

الرواية التي وافق فيها جوارها شخصين يعني عن مالك وابراهيم ابن طعمان والزبيدي فلنستطع ان نقول ان الصحيح عن مالك الزهري الصحيح عن مالك هو مالك عن الزور عن حميد - 00:21:48

عن المسور عن عمر هذه الطريق الاول وسنتحفظ اذا على الطريقين الاخرين الذين هما من طريق جويرية هذا وذاك هذا هو ذاك طبعا اراد ان الزوري لم يسمع من المسور - 00:22:13

ففي انقطاع لكن عموما ابعدنا الهوس الذي جاءنا من ناحية جويرية ونبدأ في مناقشة الاسنادين مالك عن الزور عن حميد عن المسور عن عمر وهذا سند متصل صحيح خولف مالك من معمر - 00:22:39

ذلك خلف من معمر فرواه معمر عن الزهري عن عمر باسقاط الوسائط بين الزهري وبين عمر ما مر والسند اليه من طريق حماد بن زيد كان ينزر الى طريق الى حماد ابن زيد - 00:23:07

فبامر عن الزور عن عمر على الاعضال وهنا مالك عن الزهري عن حميد عن المسور عن عمر الدارة قطني يرجح هذه الرواية العليا فعليه تكون صحيحة تكون هذه رواية صحيحة - 00:23:32

صحيحة الاسناد اما اذا رجحت هذه ستكون وهي منقطعة معضلة فالدارقطني جنح الى تصحيح رواية مالك عن الزور عن حميد ان المسور ان عمر رضي الله عنه هذا اختصارا بارك الله فيكم - 00:23:55

عليه فالاثر ثابت وكما سلف فله شواهد كثيرة هل لاحد من سؤال؟ اتفضل ايه الزوري مكثر الزوري مكثر قلت على الوجهين او على

وجه واحد هذه معتمدة او ليست معتمدة - 00:24:27
خلاص ضحى انت هتلتمس عزرا للرواية المعضلة مشي. ازا كنت تريد تبرئ تاحت الزليفة يا بريئة حمد لله على السلامة ايها النمر نعم يقول احمد النمر ودائما النمر ينقض واذا لم تفلت منه الفريسة التهمها ماشي - 00:25:03
يقول حماد بن زيد بصري وما مر في رواية البصريين عنه كلام فهذا يزيد المسألة توهينا بهذا الطريق. شكرا جزاك الله خيرا لا ما مر عن الزوري اخبر انه يسلم على ابن عمر وجه اخر في الخلاف على معمر - 00:25:34
نعم سؤال ثالث انتهى افادة ثالثة بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:01